لمسافة القصر او دونها بعد فراغ النسك طاف للوداع اتباعا ولو اراد
الرجوع لبلده من الزمه دخول مكة لطواف الوداع ولو طاف يوم
النحر للافاضة ثم للوداع ثم اتى منى لم يجزيه ذلك الطواف للوداع
ومن لم يلزمه في نسك واراد الخروج من مكة طاف للوداع ايضا
ندبا تعظيما لحرمة الحرم ومريد الاقامة بمكة بعد فراغ النسك لا يؤمر
به ولا يجب على من خرج لغير منزله بقصد الرجوع وكان سفره
قصيرا او طويلا كمن خرج للعمرة ولا على محرم خرج لمنى والخارج من منى
لدون مسافة القصر او بلد كغيرهما ولا يمكث بعده فان
مكث ولو ناسيا او جاهلا لغير اشتغال باسباب الخروج كشرى
متاع وقضاء دين وزيارة صديق وعيادة مريض اعاده وان
اشتغل باسباب الخروج كشراء زاد وشد رحل لم يحتج لاعادته كما
لو اقيمت الصلاة فصلاها وهو واجب يجبر تركه بدم
وجوبا وفي قول سنة لا تجبر الا ندبا فلو اوجبناه فخرج
بلا وداع فعاد قبل مسافة القصر فطاف سقط الدم كما
لو جاوز الميقات غير محرم ثم عاد اليه او عاد بعدها وطاف
فلا يسقط على الصحيح لاستقراره ويجب العود قبل مسافة
القصر لا بعدها وللحائض النفر بلا طواف وداع وكذا النفسا
للتخفيف في الاولى في السنة وقيس بها الثانية فلو طهرتا قبل مفا
رقتنا مكة لزم العود وفعله او بعدها فلا وسن شرب لزم
ماء زمزم اتباعا ولو لغير حاج او معتمر وان يتضلع منه وان يستقبل
القبلة عند شربه وزيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
مطلقا وبعد فراغ الحج اكد اذ في حديث في سنده شيء من
حج ولم يزرني فقد جفاني وفي خبر من زار قبري وجبت
له شفاعتي ومفهومه انها تجوز لغيره وندب للمتوجه للمد
ينة ان يكثر من الصلاة والسلام عليه صلى الله عليه وسلم وان

يزيد

يزيد منها اذا ابصر نحو اشجارها ويسال الله ان ينفعه بهذه الزيارة
ويتقبلها منه وان يغتسل قبل دخوله ويلبس انظف ثيابه فاذا دخل
المسجد قصد الروضة وهي ما بين القبر والمنبر فيصلي تحية
المسجد بجنب المنبر ويشكر الله تعالى على هذه النعمة بعد فراغهما ثم
ياتي القبر فيستقبل راسه ويستدبر القبلة ويبعد منه نحو اربعة
اذرع فيقف ناظرا اسفل ما يستقبله في مقام الهيبة والاجلال فا
رغ القلب من علائق الدنيا ويسلم ولا يرفع صوته واقل السلام
عليه السلام عليك يا رسول الله صلى الله عليك وسلم وليحشر بانه
صلى الله عليه وسلم يرد عليه السلام وما اجل هذه النعمة ثم يتا
خر صوب يمينه قدر ذراع فيسلم على ابي بكر رضي الله عنه اذ راسه
عند منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يتاخر قدر ذراع
اخر فيسلم على عمر رضي الله عنه ثم يرجع الى موقفه الاول قبالة
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتوسل به في حق نفسه
ويستشفع به الى ربه سبحانه وتعالى ثم يستقبل القبلة ويدعوا
لنفسه ولمن شاء من المسلمين ويندب اكثار الصدقة والخيرات
بالمدينة واذا اراد السفر ودع المسجد بركعتين واتى القبر الشريف
واعاد نحو السلام الاول

فصل

اركان الحج خمسة الاحرام
الاحرام به اي نية الدخول فيه والوقوف بعرفة للحديث و
الطواف للاية والسعي لقوله صلى الله عليه وسلم ان السعي قد
كتب عليكم والحلق اذا جعلناه نسكا كما مر لتوقف التحلل عليه كالطواف
ولا تجبر هذه الخمسة اي لا مدخل للجبران فيها وما يجبر بالد
م يسمى بعضا وغيره يسمى هيئة ويجب ترتيب اركان الحج بان
يقدم الاحرام والوقوف على الطواف والحلق ويؤخر السعي عن طواف
وكذا الترتيب افعال العمرة وما سوى الوقوف اركان في العمرة
ايضا لشمول الادلة السابقة لها ويؤدي النسكان على اوجه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)